الى هي المخففة من المثقلة وضمير الشان محذوف يعني ان المقدورات آتية
البتة وان وقع فيها تاخير ما وفي هذا تسلية وتسهيل للامر فالاعتراض
يباين التتميم لانه انما يكون بفضلة والفضلة لابد لها من اعراب ويباين
التكميل لانه انما يكون لدفع ايهام خلاف المقصود ويباين الايغال لانه
لا يكون الا في آخر الكلام لكنه يشمل بعض صور التذييل وهو ما يكون بجملة
لا محل لها من الاعراب وقعت بين جملتين متصلتين معنى لانه كما لم يشترط
في التذييل ان يكون بين كلامين لم يشترط ان لا يكون بين كلامين
فتامل حتى يظهر لك فساد ما قيل انه يباين التذييل بناء على انه لم يشترط
فيه ان يكون بين كلام او بين كلامين متصلين ومما جاء اي ومن الاعتراض
الذي وقع بين كلامين وهو اكثر من جملة ايضا اي كما ان الواقع هو بينه
اكثر من جملة قوله تعالى فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين فهذا الاعتراض اكثر من جملة لانه كلام يشتمل على جملتين
وقع بين كلامين اولهما قوله فأتوهن من حيث امركم الله وثانيهما قوله
نساؤكم حرث لكم والكلامان متصلان معنى فان قوله نساؤكم
حرث لكم بيان لقوله فأتوهن من حيث امركم الله وهو مكان الحرث
فان الغرض الاصلي من الاتيان طلب النسل لا قضاء الشهوة والنكتة
في هذا الاعتراض الترغيب فيما امروا به والتنفير عما نهوا عنه وقال قوم قد
تكون النكتة فيه اي في الاعتراض غير ما ذكر مما سوى دفع الايهام حتى
انه قد تكون لدفع ايهام خلاف المقصود ثم القائلون بان النكتة فيه
قد تكون دفع الايهام افترقوا فرقتين جوز بعضهم وقوعه اي الاعتراض
آخر جملة لا تليها جملة متصلة بها وذلك بان لا تلي الجملة جملة اخرى
اصلا فيكون الاعتراض في آخر الكلام او تليها جملة اخرى غير متصلة بها
معنى وهذا الاصطلاح مذكور في مواضع من الكشاف فالاعتراض عند

هولاء



هولاء ان يؤتى في اثناء الكلام او في آخره او بين كلامين متصلين او غير
متصلين بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سواء كانت لدفع الايهام
او غيره فيشمل الاعتراض بهذا التفسير التذييل مطلقا لانه يجب ان يكون
بجملة لا محل لها من الاعراب وان لم يذكره المصنف وبعض صور التكميل
وهو ما يكون بجملة لا محل لها من الاعراب فان التكميل قد يكون بجملة وقد
يكون بغيرها والجملة التكميلية قد تكون ذات اعراب وقد لا تكون لكنها تباين
التتميم لان الفضلة لا بد لها من الاعراب وقيل لانه لا يشترط في التتميم ان
يكون جملة كما في الاعتراض وهو غلط كما يقال ان الانسان يباين الحيوان
لانه لم يشترط في الحيوان النطق فافهم وبعضهم اي وجوز بعض القائلين
بان نكتة الاعتراض قد تكون دفع الايهام كونه اي الاعتراض غير جملة فالاعتراض
عندهم ان يؤتى في اثنائه الكلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة او
غيرها لنكتة ما فيشمل الاعتراض بهذا التفسير بعض صور التتميم وبعض
صور التكميل وهو ما يكون واقعا في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين
واما بغير ذلك عطف على قوله اما بالايضاح بعد الابهام واما بكذا وكذا
كقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به فانه لو اختصر اي ترك الاطناب فان الاختصار قد يطلق على ما يعم
الايجاز والمساواة كما مر لم يذكر ويؤمنون به لان ايمانهم لا ينكره اي
لا يجهله من يثبتهم فلا حاجة للاخبار به لكونه معلوما وحسن ذكره
اي ذكر قوله ويؤمنون به اظهار شرف الايمان ترغيبا فيه وكون هذه
الاطناب وغيره ما ذكر من الوجوه السابقة ظاهر بالتامل فيها واعلم انه قد
يوصف الكلام بالايجاز والاطناب باعتبار كثرة حروفه وقلتها بالنسبة
الى كلام آخر مساو له اي لذلك الكلام في اصل المعنى فيقال للاكثر حروفا انه
مطنب وللاقل انه موجز كقوله يصد اي يعرض عن الدنيا اذا عنّ اي ظهر

Copyright ... University